عنوان البحث

معوقات العاملين مع ذوي اضطراب التوحد

موضي عبدالله ابراهيم العصيمي
د. مي عبدالرحمن الفاخري

عمادة البحث العلمي

P25

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة التعرف الى معوقات العاملين مع ذوي اضطراب التوحد من المعلمين من وجهة نظرهم والعمل على اقتراح سبل لعلاجها، ولتحقيق هذا الهدف صيغت استبانة مكونة من 11 فقرة بالاستفادة من الادب التربوي، وطبقت الاستبانة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها على 90 معلم من معلمي الاشخاص ذوي اضطراب التوحد، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وقد بينت نتائج الدراسة أن من اهم المعيقات التي تواجه العاملين مع ذوي اضطراب التوحد تقصير المراكز في توفير البرامج الترفيهية والتثقيفية للمعلمات، كذلك في عدم توفر فريق متعدد التخصصات في المراكز، ومن ضمن المعيقات التي تواجههم عدم تواصل اولياء الامور مع المعلمين بالشكل المطلوب.

وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة بجعل برامج الإرشاد الاسري ضمن خطط مدير المركز وتفعيل هذه البرامج بتعاون الفريق متعدد التخصصات، كذلك بتوفير برامج ترفيهية وتثقيفية للمعلمين لدعمهم وإثراء العملية التعليمية.

مقدمة

مما لا شك فيه أن المعلم يبذل قصارى جهده في سبيل تأديته لرسالته المؤتمن عليها، ولكننا نجد في أغلب الأحيان ان المعلم لا يؤدي عمله بالشكل المطلوب وعند البحث عن الأسباب نجد قائمه طويلة من المعيقات والتي تتوزع على عدة متغيرات في العملية التعليمية، فنجد أن المعلمين يعانون من معيقات تتمثل في التعامل مع الطلبة والطاقم الإداري والمناهج وأولياء الأمور وغيرها . ومهنة التدريس من المهن الشاقة المليئة بالضغوط، المفعمة بالهموم التي تثقل كاهل المعلمين، وترهق أعصابهم، وتتعب أبدانهم، وربما تنوء بالكثيرين منهم فيخرجون من السباق؛ مغادرين الميدان باحثين عن عمل آخر. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لتدريس الطلبة العاديين، فلا ريب أن التدريس لذوي الإعاقة أشق وأصعب، وأن مجال تأثير الضغوط المهنية فيه أوسع وأرحب، وأن آثارها أكبر وأكثر. كما يواجه معلمي التربية الخاصة ضغوطاً مهنية تفوق التي تواجه معلمي الطلبة العاديين؛ حيث يعملون مع طلبة تقتضي إعاقاتهم استخدام أساليب وطرق تدريس مختلفة؛ ومثلهم مثل معلمي الطلبة العاديين يقومون بإعداد خطط الدروس، والتدريس، وتقويم أداء الطلبة، إلا أن لديهم التزامات إضافية مثل المشاركة في تشخيص الطلبة ذوي الإعاقة، والعمل مع المتخصصين في الخدمات ذات الصلة، وإعداد وبناء البرامج التربوية الفردية، وتوجيه وإرشاد الآباء بخصوص حالة أبنائهم.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

تحديد المعوقات التى تواجه العاملين مع ذوى اضطراب التوحد من المعلمين من وجهة نظرهم والعمل على اقتراح سبل لعلاجها.

إثراء البحوث المعنية باضطراب التوحد ومعلميهم.

منهجية العمل

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لما تتطلبه الدراسة من بيانات واستقصاء ومعلومات خاصة بمجتمع الدراسة: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة"

مجتمع الدراسة وعينته:

يشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على جميع العاملين من المعلمين والمعلمات مع الطلبة ذوي اضطراب التوحد بالمملكة العربية السعودية لعام 1439-1440ه؛ واشتملت عينة الدراسة على (90) فرد منهم يمثلون مجتمع الدراسة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة وتصميمها:

بعد أن تم الاطلاع على الادبيات التربوية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثة ببناء وتطوير استبانة بهدف تحديد معوقات العاملين بالمراكز مع ذوي اضطراب التوحد.

وصف أداة الدراسة (الاستبانة):

احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على (11) عبارة؛ وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق – موافق إلى حد ما - موافق)؛ للتعرف على معوقات العاملين بالمراكز مع ذوي اضطراب التوحد.

النتائج

1-تعود هذه النتائج الى اهمية وجود برامج ترفيهية وتثقيفية للمعلمين والمعلمات في مراكز التربية الخاصة تساهم في رفع وتعزيز اداء وثقة المعلمين وتخفف من اعبائه اليومية، ومن الواضح وجود ثغرة في هذا المجال مما يجعله المعيق الاول بنظر المعلمين.

2-ضرورة قيام فريق متعدد التخصصات بوضع البرامج التربوية والتأهيلية الفردية .للأشخاص المعوقين.

3-عدم تواصل اولياء الامور مع معلمي اطفالهم ذوي اضطراب التوحد بشكل المطلوب

الإستنتاج

1-ضرورة وضع شروط للمراكز بحيث يتوفر فريق عمل متعدد التخصصات.

2-ضرورة تقديم المزيد من الدورات التدريبية للعاملين في مراكز تأهيل ورعاية الطلبة ذوي اضطراب التوحد لتوعيتهم بكيفية التعامل مع الضغوط النفسية التي يعانوا منها.

3-ضرورة توفير إقامة المؤتمرات وورش العمل بالمركز وحضور المعلمات والأسر فيها.

4-ضرورة توفير برامج ترفيهية وتثقيفية للعاملين تساعدهم في التعامل مع الطلبة ذوي اضطراب التوحد.

5-العمل على توفير الأجهزة والوسائل العلاجية المناسبة للمركز حسب احتياجات العاملين به.

المراجع

1-الحجاج، بيان، (2017) معوقات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مراكز التربية الخاصة للتوحد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .

2-الخطيب، جمال (2008)، التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات، عمان دار وائل.

3-السالمي، محسن: مجلة الدراسات التربوية والنفسية. سلطنة عمان. 2/ ابريل2013، 225-214.

4- Austin, kira (2013). training needs of paraprofessionals supporting students with autism spectrum disorders. A doctoral dissertation, Virginia commonwealth university Richmond, Virginia.

5- Balloch, S, pahl, J. and Mclean, J. 1997. Working in the social services: job satisfaction, stress and Violence, British journals work, 28, (3), 329-350

6-Hallahan, D.and Kauffman, J.2003.Exceptional learners: introduction, boston: ally and bacon.

7-Loera, G.2008.latino parental aspiration and literacy practices related to autism childrens reading engagement, unpublished dissertation, university of southern California, AAT3257397.USA.

شكر وتقدير

"يتقدم الباحثين بالشكر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم (– – – URSP) من خلال برنامج دعم أبحاث طلبة البكالوريوس."